عباس محمود العقاد

دكتور علي السلمي

2020

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد: أَدِيبٌ كَبِير، وشاعِر، وفَيلَسُوف، وسِياسِي، ومُؤرِخ، وصَحَفِي، وراهِبُ مِحرابِ الأدَب. ذاعَ صِيتُه فملأَ الدُّنيا بأَدَبِه، ومثَّلَ حالةً فَرِيدةً في الأدَبِ العَرَبِيِ الحَدِيث، ووصَلَ فِيه إلى مَرتَبةٍ فَرِيدة.

وُلِدَ «عبَّاس محمود العقَّاد» بمُحافَظةِ أسوان عامَ 1889، وكانَ والِدُهُ مُوظَّفًا بَسِيطًا بإدارةِ السِجلَّات. اكتَفَى العَقَّادُ بحُصُولِه على الشَهادةِ الابتِدائِيَّة، غيرَ أنَّهُ عَكَفَ على القِراءةِ وثقَّفَ نفسَه بنفسِه؛ حيثُ حَوَتْ مَكتَبَتُه أكثَرَ من ثلاثِينَ ألفَ كِتاب. عمِلَ العقَّادُ بالعَدِيدِ مِنَ الوَظائِفِ الحُكومِيَّة، ولكِنَّهُ كانَ يَبغَضُ العَمَلَ الحُكومِيَّ ويَراهُ سِجنًا لأدَبِه؛ لذا لَمْ يَستَمِرَّ طَوِيلًا في أيِّ وَظِيفةٍ الْتَحَقَ بها . اتَّجَهَ للعَمَلِ الصَحَفِي؛ فعَمِلَ بجَرِيدةِ «الدُستُور»، كما أصدَرَ جَرِيدةَ «الضِياء»، وكَتَبَ في أشهَرِ الصُحُفِ والمَجلَّاتِ آنذاك. وهَبَ العقَّادُ حَياتَه للأدَب؛ فلَمْ يَتزوَّج، ولكِنَّهُ عاشَ قِصَصَ حُبٍّ خلَّدَ اثنَتَينِ مِنها في رِواياتِه «سارة».

كُرِّمَ العقَّادُ كَثِيرًا؛ فنالَ عُضوِيَّةَ «مَجمَعِ اللُغةِ العَرَبِيَّة» بالقاهِرة، وكانَ عُضوًا مُراسِلًا لـ «مَجمَعِ اللُغةِ العَرَبِيَّة» بدمشق ومَثِيلِه ببَغداد، ومُنِحَ «جائِزةَ الدَولةِ التَقدِيرِيَّةِ في الآداب»، غيرَ أنَّهُ رَفَضَ تَسلُّمَها، كما رَفَضَ «الدُكتُوراه الفَخرِيَّة» مِن جامِعةِ القاهِرة.

كانَ العقَّادُ مِغوارًا خاضَ العَدِيدَ مِنَ المَعارِك؛ ففي الأدَبِ اصطَدَمَ بكِبارِ الشُعَراءِ والأُدَباء، ودارَتْ مَعرَكةٌ حامِيةُ الوَطِيسِ بَينَه وبَينَ أَمِيرِ الشُعَراءِ «أحمد شوقي» في كِتابِه «الدِيوان في الأدَبِ والنَقد». كما أسَّسَ «مَدرَسةَ الدِيوان»

مع «عبد القادر المازني» و«عبد الرحمن شكري»؛ حيث دعا إلى تجديد الخيال والصورة الشعرية والالتزام الوحدة العضوية في البناء الشعري. كما هاجم الكثير من الأدباء والشعراء، مثل «مصطفى صادق الرافعي». وكانت له كذلك معارك فكرية مع «طه حسين» و«زكي مبارك» و«مصطفى جواد» و «بنت الشاطئ».

شارك العقاد بقوة في معترك الحياة السياسية؛ فانضم لحزب الوفد، ودافع بسالة عن «سعد زغلول»، ولكنه استقال من الحزب عام 1933 إثر خلاف مع «مصطفى النحاس». وهاجم الملك أثناء إعداد الدستور؛ فسجن تسعة أشهر، كما اعترض على معاهدة 1936. حارب كذلك الاستبداد والحكم المطلق والفاشية والنازية.

تعددت كتبه حتى تعدت المائة، ومن أشهرها العبقريات، بالإضافة إلى العديد من المقالات التي يصعب حصرها، وله قصة وحيدة، هي «سارة.»

توفي عام 1964 تاركاً ميراثاً ضخماً، ومنبراً شاغراً لمن يخلفه وللكاتب عباس محمود العقاد 89 كتاباً مؤلفاً.

عباس محمود العقاد

في ويكيبيديا، الموسوعة الحرة[1]

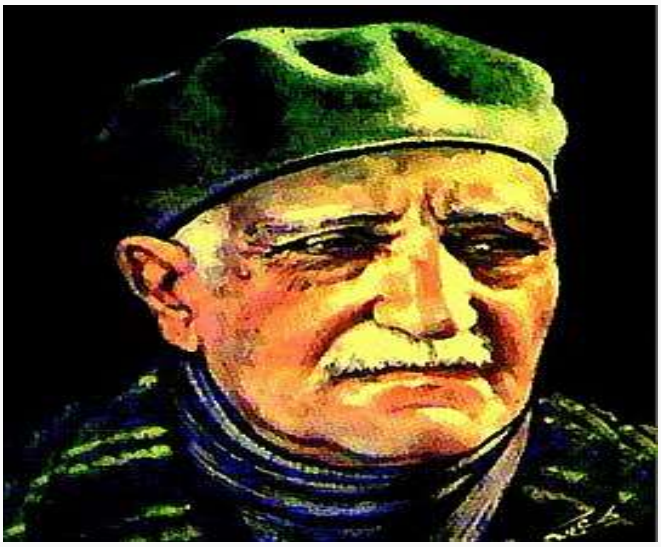

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3_%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%AF

معلومات شخصية	
الميلاد	28يونيو 1889 أسوان
الوفاة	13 مارس 1964 القاهرة
الإقامة	السودان 1943 – 1945
مواطنة	الدولة العثمانية(1889-1914)
	السلطنة المصرية(1914-1922)
	المملكة المصرية(1922-1953)
	جمهورية مصر(1953-1958)
	الجمهورية العربية المتحدة (1958-1964)
الحياة العملية	
الاسم الأدبي	عملاق الفكر العربي
المهنة	كاتب، ومؤرخ، وصحفي، وشاعر، وناقد أدبي ، ومدرس لغات .
اللغات	العربية
أعمال بارزة	عبقريات العقاد الإسلامية
تأثر بـ	توماس كارليل ومحمد عبده، وسعد زغلول
أثر في	سيد قطب، نجيب محفوظ، أنيس منصور
التيار	مدرسة الديوان
تهم	
التهم	العيب في الذات الملكية في 1930 :العقوبة :الحبس
	حصل على جائزة الدولة التقديرية (1959)

وعباس محمود العقاد أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في أسوان عام 1889م، وهو عضو سابق في مجلس النواب المصري، وعضو في مجمع اللغة العربية، لم يتوقف إنتاجه الأدبي بالرغم من الظروف القاسية التي مر بها؛ حيث كان يكتب المقالات ساهم بشكل كبير في الحياة الأدبية والسياسية، وأضاف للمكتبة العربية أكثر من مائة كتاب في مختلف المجالات، نجح العقاد في الصحافة، ويرجع ذلك إلى ثقافته الموسوعية، فقد كان يكتب شعراً ونثراً على السواء، وظل معروفاً عنه أنه موسوعي المعرفة يقرأ في التاريخ الإنساني والفلسفة ويرسلها إلى مجلة فصول، كما كان يترجم لها بعض الموضوعات، ويعد العقاد محتويات أحد أهم كتاب القرن العشرين في مصر، وقد والأدب وعلم الاجتماع.

اشتهر بمعاركه الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقي، والدكتور طه حسين، والدكتور زكي مبارك، والأديب مصطفى صادق الرافعي، والدكتور العراقي مصطفى جواد، والدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، كما اختلف مع زميل مدرسته الشعرية الشاعر عبد الرحمن شكري، وأصدر كتابا من تأليفه مع المازني بعنوان الديوان هاجم فيه أمير الشعراء أحمد شوقي، وأرسى فيه قواعد مدرسته الخاصة بالشعر، توفي العقاد في القاهرة عام 1964م

ولد العقاد في أسوان في (29 شوال 1306 هـ - 28 يونيو 1889)، لأب مصري وأم من أصول كردية. اقتصرت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط؛ لعدم توافر المدارس الحديثة في محافظة أسوان، حيث ولد ونشأ هناك، كما أن موارد أسرته المحدودة لم تتمكن من إرساله إلى القاهرة كما يفعل الأعيان. واعتمد العقاد فقط على ذكائه الحاد وصبره على التعلم والمعرفة حتى أصبح صاحب ثقافة موسوعية لا تضاهى أبدًا، ليس بالعلوم العربية فقط وإنما العلوم الغربية أيضاً؛ حيث أتقن اللغة الإنجليزية من مخالطته للأجانب من السائحين المتوافدين لمحافظتي الأقصر وأسوان، مما مكنه من القراءة والاطلاع على الثقافات البعيدة. وكما كان إصرار العقاد مصدر نبوغه، فإن هذا الإصرار كان سببًا لشقائه أيضاً، فبعدما جاء إلى القاهرة وعمل بالصحافة وتتلمذ على يد المفكر والشاعر الأستاذ الدكتور محمد حسين محمد، خريج كلية أصول الدين من جامعة القاهرة. أسس بالتعاون مع إبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري "مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر والخروج به عن القالب التقليدي العتيق. وعمل العقاد بمصنع للحرير في مدينة دمياط، وعمل بالسكك الحديدية لأنه لم ينل من التعليم حظاً وافراً حيث حصل على الشهادة الابتدائية فقط، لكنه في الوقت نفسه كان مولعا بالقراءة في مختلف المجالات، وقد أنفق معظم نقوده

على شراء الكتب، والتحق بعمل كتابي بمحافظة قنا، ثم نقل إلى الشرقية. توفى العقاد في 26 شوال 1383 هـ الموافق 13 مارس 1964 ولم يتزوج أبدا.

وظائف الحكومة

اشتغل العقاد بوظائف حكومية كثيرة في المديريات ومصلحة التلغراف ومصلحة السكة الحديد وديوان الأوقاف. لكنه استقال منها واحدة بعد واحدة. ولما كتب العقاد مقاله الشهير "الاستخدام رق القرن العشرين" سنة 1907، كان على أهبة الاستعفاء من وظائف الحكومة والاشتغال بالصحافة.

بعد أن مل العقاد العمل الروتيني الحكومي. وبعد ان ترك عمله بمصلحة البرق، اتجه إلى العمل بالصحافة مستعينا بثقافته وسعة اطلاعه، فاشترك مع محمد فريد وجدي في إصدار صحيفة الدستور. وكان إصدار هذه الصحيفة فرصة لكي يتعرف العقاد بسعد زغلول ويؤمن بمبادئه. وتوقفت الصحيفة عن الصدور بعد فترة. وهو ما جعل العقاد يبحث عن عمل يقتات منه. فاضطر إلى إعطاء بعض الدروس ليحصل قوت يومه.[13] ومما قاله العقاد عن تجاربه مع وظائف الحكومة:

> "ومن السوابق التي أغتبطها أنني كنت فيما أرجح أول موظف مصري استقال من وظيفة حكومية بمحض اختياره، يوم كانت الاستقالة من الوظيفة والانتحار في طبقة واحدة من الغرابة وخطل الرأي عند الأكثرين. وليس في الوظيفة الحكومية لذاتها معابة على أحد، بل هي واجب يؤديه من يستطيع، ولكنها إذا كانت باب المستقبل الوحيد أمام الشاب المتعلم فهذه هي المعابة على المجتمع بأسره.
>
> وتزداد هذه المعابة حين تكون الوظيفة كما كانت يومئذ عملا آليا لا نصيب فيه للموظف الصغير والكبير غير الطاعة وقبول التسخير، وأما المسخر المطاع فهو الحاكم الأجنبي الذي يستولي على أداة الحكم كلها، ولا يدع فيها لأبناء البلاد عملا إلا كعمل المسامير في تلك الأداة."

"كنا نعمل بقسم التكلفات أي تدوين الملكيات الزراعية أيام رفك الزمام، وليس أكثر في هذه الأيام من العقود الواردة من المحاكم ومن الأقاليم فلا طاقة للموظف بإنجاز العمل مرة واحدة فضلا عن إنجازه مرتين".

وكنت أقرر عددا من العقود أنجزه كل يوم ولا أزيد عليه ولو تراكمت الأوراق على المكتب كالتلال، ومن هذه العقود عقد أذكره تماما.. كان لأمين الشمسي باشا والد السيد علي باشا الشمسي الوزير السابق المعروف، مضت عليه أشهر وهو بانتظار التنفيذ في الموعد الذي قررته لنفسي. وجاء الباشا يسأل عنه فرأيته لأول مرة، ورأيته لا يغضب ولا يلوم حين تبينت له الأعذار التي استوجبت ذلك القرار.

"إن نفوري من الوظيفة الحكومية في مثل ذلك العهد الذي يقدسها كان من السوابق التي أغبطها وأحمد الله عليها.. فلا أنسى حتى اليوم أنني تلقيت خبر قبولي في الوظيفة الأولى التي أكرهتني الظروف على طلبها كأنني أتلقى خبر الحكم بالسجن أو الأسر والعبودية.. إذ كنت أؤمن كل الإيمان بأن الموظف رقيق القرن العشرين".

العمل بالسياسة

بعد أن عمل بالصحافة، صار من كبار المدافعين عن حقوق الوطن في الحرية والاستقلال، فدخل في معارك حامية مع القصر الملكي، مما أدى إلى ذيوع صيته وانتخب عضوًا بمجلس النواب. سجن بعد ذلك لمدة تسعة أشهر عام 1930 بتهمة العيب في الذات الملكية؛ فحينما أراد الملك فؤاد إسقاط عبارتين من الدستور، تنص إحداهما على أن الأمة مصدر السلطات، والأخرى أن الوزارة مسئولة أمام البرلمان، ارتفع صوت العقاد من تحت قبة البرلمان على رؤوس الأشهاد من أعضائه قائلًا: «إن الأمة على استعداد لأن تسحق أكبر رأس في البلاد تخون الدستور ولا يصونه». وفي موقف آخر أشد وطأة من الأول، وقف الأديب الكبير موقفًا معاديًا للنازية خلال الحرب العالمية الثانية، حتى إن أبواق الدعاية النازية وضعت اسمه بين المطلوبين للعقاب، وما إن اقترب جنود إرفين روميل من أرض مصر حتى تخوف

العقاد من عقاب الزعيم النازي أدولف هتلر، وهرب سريعًا إلى السودان عام 1943 ولم يعد إلا بعد انتهاء الحرب بخسارة دول المحور.

فكر العقاد

كان العقاد ذا ثقافة واسعة، إذ عرف عنه انه موسوعي المعرفة. فكان يقرأ في التاريخ الإنساني والفلسفة والأدب وعلم النفس وعلم الاجتماع، وقد قرأ وأطلع على الكثير من الكتب، وبدأ حياته الكتابية بالشعر والنقد، ثم زاد على ذلك الفلسفة والدين. ولقد دافع في كتبه عن الإسلام وعن الإيمان فلسفيا وعلميا ككتاب «الله» وكتاب «حقائق الإسلام وأباطيل خصومه»، ودافع عن الحرية ضد الشيوعية والوجودية والفوضوية (مذهب سياسي)، وكتب عن المرأة كتابا عميقا فلسفيا اسماه هذه الشجرة، حيث يعرض فيه المرأة من حيث الغريزة والطبيعة وعرض فيه نظريته في الجمال.

يقول العقاد ان الجمال هو الحرية، فالإنسان عندما ينظر إلى شيء قبيح تنقبض نفسه وينكبح خاطره ولكنه إذا رأى شيئا جميلا تنشرح نفسه ويطرد خاطره، اذن فالجمال هو الحرية، والصوت الجميل هو الذي يخرج بسلاسة من الحنجرة ولا يتحاش فيها، والماء يكون آسنا لكنه إذا جرى وتحرك يصبح صافيا عذبا. والجسم الجميل هو الجسم الذي يتحرك حرا فلا تشعر ان عضوا منه قد نما على الآخر، وكأن أعضاءه قائمة بذاتها في هذا الجسد. وللعقاد إسهامات في اللغة العربية إذ كان عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة واصدر كتبا يدافع فيها عن اللغة العربية ككتابه الفريد من نوعه اللغة الشاعرة.

معاركه الأدبية

وفي حياة العقاد معارك أدبية جعلته لهم القراءة والكتابة، منها: معاركه مع الرافعي وموضوعها فكرة إعجاز القرآن، واللغة بين الإنسان والحيوان، ومع طه حسين حول فلسفة أبي العلاء المعري ورجعته، ومع الشاعر جميل صدقي الزهاوي في قضية الشاعر بين الملكة الفلسفية العلمية والملكة الشعرية، ومع محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس في قضية وحدة القصيدة العضوية ووحدتها الموضوعية ومعارك أخرى جمعها عامر العقاد في كتابه: «معارك العقاد الأدبية».

شعره

أول دواوين العقاد حمل عنوان "يقظة الصباح" ونشر سنة 1916 وعمر العقاد حينها 27 سنة. وكتب العقاد في حياته عشرة دواوين شعر. وقد ذكر العقاد في مقدمة كتابه "ديوان من دواوين" أسماء تسعة دواوين له مرتبة وهي: يقظة صباح، ووهج الظهيرة، وأشباح الأصيل، وأشجان الليل، ووحي الأربعين، وهدية الكروان، وعابر سبيل، وأعاصير مغرب، وبعد الأعاصير. ثم كتب آخر دواوينه وهو "ما بعد البعد".

في عام 1934 نظم العقاد نشيد العلم. وقد غني نشيده هذا وأذيع في المذياع في حينها. وكان قد لحنه الملحن عبد الحميد توفيق زكي.

قد رفعنا العلم للعلا والفدا في عنان السماء

حي أرض الهرم حي مهد الهدى حي أم البقاء

كم بنت للبنين مصر أم البناء من عريق الجدود

أمة الخالدين من يهبها الحياة وهبنه الخلود

فارخصي يا نفوس كل غال يهون وهبنه الخلود

إن رفعنا الرؤوس فليكن ما يكون ولنعش يا وطن

ولنعش يا وطن

تكريم العقاد

في أبريل من عام 1934 أقيم حفل تكريم للعقاد في مسرح حديقة الأزبكية حضره العديد من الأدباء ومجموعة من الأعلام والوزراء. وألقى الدكتور طه حسين في هذا الحفل كلمة مدح فيها شعر العقاد فقال: «تسألونني لماذا أومن بالعقاد في الشعر الحديث وأومن به وحده، وجوابي يسير جدا، لأنني أجد عند العقاد مالا أجده عند غيره من الشعراء. . . لأني حين أسمع شعر العقاد أو حين أخلو إلى شعر العقاد فإنما أسمع نفسي وأخلو إلى نفسي. وحين اسمع شعر العقاد إنما اسمع الحياة المصرية الحديثة وأتبين المستقبل الرائع للأدب العربي الحديث».

ثم أشاد طه حسين بقصائد العقاد ولا سيما قصيدة ترجمة شيطان التي يقول إنه لم يقرأ مثلها لشاعر في أوروبا القديمة وأوروبا الحديثة. ثم قال طه حسين في نهاية خطابه: «ضعوا لواء الشعر في يد العقاد وقولوا للأدباء والشعراء أسرعوا واستظلوا بهذا اللواء فقد رفعه لكم صاحبه».

آراء في شعر العقاد

يقول الدكتور جابر عصفور عن شعر العقاد: «فهو لم يكن من شعراء الوجدان الذين يؤمنون بأن الشعر تدفق تلقائي للانفعالات . . . بل هو واحد من الأدباء الذين يفكرون فيما يكتبون، وقبل أن يكتبوه، ولذلك كانت كتاباته الأدبية "فيض العقول" . . . وكانت قصائده عملا عقلانيا صارما في بنائها الذي يكبح الوجدان ولا يطلق سراحه ليفيض على اللغة بلا ضابط أو إحكام، وكانت صفة الفيلسوف فيه ممتزجة بصفة الشاعر، فهو مبدع يفكر حين ينفعل، ويجعل انفعاله موضوعا لفكره، وهو يشعر بفكره ويجعل من شعره ميدانا للتأمل والتفكير في الحياة والأحياء».

ويقول زكي نجيب محمود في وصف شعر العقاد: «إن شعر العقاد هو البصر الموحى إلى البصيرة، والحس المحرك لقوة الخيال، والمحدود الذي ينتهي إلى اللا محدود، هذا هو شعر العقاد وهو الشعر العظيم كائنا من كان كاتبه. . . من حيث الشكل، شعر العقاد أقرب شيء إلى فن العمارة والنحت، فالقصيدة الكبرى من قصائده أقرب إلى هرم الجيزة أو معبد الكرنك منها إلى الزهرة أو جدول الماء، وتلك صفة الفن المصري الخالدة، فلو عرفت أن مصر قد تميزت في عالم الفن طوال عصور التاريخ بالنحت والعمارة عرفت أن في شعر العقاد الصلب القوي المتين جانبا يتصل اتصالا مباشرا بجذور الفن الأصيل في مصر».

مؤلفاته

مؤلفاته

تمثال عباس العقاد في أسوان.

منذ تعطلت جريدة الضياء في عام 1936، وكان العقاد فيها مديرا سياسيا، انصرف جهده الأكبر إلى التأليف والتحرير في المجلات. فكانت أخصب فترة إنتاجا. فقد ألف فيها 75 كتابا من أصل نحو 100 كتاب وثيف ألفها. هذا عدا نحو 15 ألف مقال أو تزيد مما يملأ مئات الكتب الأخرى.

من مؤلفات العقاد المؤرخة:

المؤلفات المبكرة

- أصدرت دار الهلال للعقاد أول كتبه خلاصة اليومية والشذور (1912)
- الإنسان الثاني (1913)، ويناقش في هذا الكتاب المكانة والاحترام الذي أحرزته المرأة في الحضارة الحديثة.
- ساعات بين الكتب (1914)، قراءة منوعة لكتب الفلسفة والتراث والشعر.

- خرج أول دواوينه يقظة الصباح (1916) وقد احتوى الديوان على قصائد عديدة منها «فينوس على جثة أدونيس» وهي مترجمة عن شكسبير وقصيدة «الشاعر الأعمى» و«العقاب الهرم» و«خمارويه وحارسه» و«رثاء أخ» وترجمة لقصيدة «الوداع» للشاعر الإسكتلندي روبرت برنز.

  - ديوان وهج الظهيرة (1917)
  - ديوان أشباح الأصيل (1921)
  - الديوان في النقد والأدب، بالاشتراك مع إبراهيم عبد القادر المازني. وقد خصص لنقد أعلام الجيل الأدبي السابق عليهما مثل أحمد شوقي ولطفي المنفلوطي ومصطفى صادق الرافعي (1921)
  - الحكم المطلق في القرن العشرين (1928). كانت مصر في ذلك الوقت تحت الاحتلال البريطاني، وكان موسوليني قد ظهر في إيطاليا، فألف كتابه هذا وحمل فيه على الحكم الاستبدادي. يقول الكاتب والناقد رجاء النقاش عن الكتاب: "وهو كتاب صغير مجهول، أهداه العقاد إلى مصطفى النحاس باشا. وكان العقاد أيامها منتميا إلى حزب الوفد. وفي هذا الكتاب يدافع العقاد عن الديمقراطية دفاعا قويا ويؤكد أن الديمقراطية هي التي تحمي البلدان والشعوب من الاضطرابات. وأن البلدان الديمقراطية هي التي تنتصر في الحروب، بينما تنهزم الدول القائمة على الديكتاتورية."[17] ثم أصدر كتابه اليد القوية في مصر (1928). وموضوعه الأحداث السياسية الجارية في مصر وقتها.
  - ديوان أشجان الليل (1928)
  - الفصول (1929). وهو مجموعة من المقالات الأدبية والاجتماعية والخواطر، كانت تنشر في صحف ومجلات ما بين عامي 1913 و1922. وكتاب فلسفي هو مجمع الأحياء (1929).

فترة الثلاثينات والأربعينات

- ديوان هدية الكروان (1933)
- سعد زغلول، عن حياة السياسي المعروف سعد زغلول وثورة 1919 (1936)

- ديوان عابر سبيل. وكتاب نقدي تاريخي بعنوان: شعراء مصر وبيائهم في الجيل الماضي 1355 – 1937، عبارة عن مقالات كل مقال عن شاعر من جيل معين. إضافة على إعادة طبع ساعات بين الكتب. (1937)
- بعد خروجه من السجن ببضعة أعوام كتب لمجلة "كل شيء" في موضوع "حياة السجن" عدة مقالات جمعها في كتاب بعنوان: عالم السدود والقيود (1937)
- سارة (1938)، سلسلة مقالات بعنوان "مواقف في الحب" كتبها لمجلة الدنيا الصادرة عن دار الهلال، والتي جمعها فيما بعد في هذا الكتاب.
- رجعة أبي العلاء (1939)، كتاب يبحث في فكر وفلسفة الشاعر أبو العلاء المعري.
- هتلر في الميزان، دراسة في شخصية القائد الألماني أدولف هتلر، وكان بعض المصريين وقت الحرب العالمية الثانية يميلون إلى هتلر لأنهم ضد الاحتلال الإنجليزي. لكن العقاد عكس ذلك كان ضد هتلر والنازية. النازية والأديان، دراسة في رؤية النازية للمسيحية. (1940)
- أبو نواس، دراسة في شخصية الشاعر أبو نواس.
- عبقريات: عبقرية محمد[18]،
- عبقرية عمر[19] (1941)
- ديوان العقاد
- ديوان وحي الأربعين. وديوان أعاصير مغرب (1942)
- الصديقة بنت الصديق، دراسة عن عمر بن أبي ربيعة (1943)
- ابن الرومي حياته من شعره
- عمرو بن العاص، دراسة أدبية عن جيل وبيئة (1944)
- هذه الشجرة، الحسين بن علي، بلال بن رباح، داعي السماء، عبقرية خالد بن الوليد، فرنسيس باكون، عرائس وشياطين، في بيتي (1945)
- ابن سينا، أثر العرب في الحضارة الأوربية (1946)

- الله، الفلسفة القرآنية (1947)
- غاندي، عقائد المفكرين (1948)
- عبقرية الإمام (1949)
- عاهل جزيرة العرب / الملك عبد العزيز

فترة الخمسينات والستينات

- ديوان بعد الأعاصير، برنارد شو، فلاسفة الحكم، عبقرية الصديق (1950)
- الديمقراطية في الإسلام، ضرب الإسكندرية في 11 يوليه، محمد علي جناح، سن ياتسن، بين الكتب والناس (1952)
- عبقرية المسيح، إبراهيم أبو الأنبياء، أبو نواس (1953)
- عثمان بن عفان، ألوان من القصة القصيرة في الأدب الأمريكي، الإسلام في القرن العشرين (1954)
- طوالع البعثة المحمدية، الشيوعية والإنسانية، الصهيونية العالمية، إبليس (1955)
- معاوية في الميزان، جحا الضاحك المضحك، الشيوعية والوجودية (1956)
- بنجامين فرانكلين، الإسلام والاستعمار، لا شيوعية ولا استعمار، حقائق الإسلام وأباطيل خصومه (1957)
- التعريف بشكسبير (1958)
- القرن العشرين، ما كان وسيكون، المرأة في القرآن، عبد الرحمن الكواكبي (1959)
- الثقافة العربية أسبق من الثقافة اليونانية والعبرية، شاعر أندلسي وجائزة عالمية (1960)
- الإنسان في القرآن، الشيخ محمد عبده (1961)
- التفكير فريضة إسلامية (1962)
- أشتات مجتمعات في اللغة والأدب (1963)
- جوائز الأدب العالمية (1964)
- أفيون الشعوب

بعد وفاته

- المقالات النادرة – الجزء 1، دار المحرر الأدبي
- المقالات النادرة – الجزء 2، دار المحرر الأدبي
- المقالات النادرة – الجزء 3، دار المحرر الأدبي
- المقالات النادرة – الجزء 4، دار المحرر الأدبي
- المقالات النادرة – الجزء 5، دار المحرر الأدبي

كتاب السيرة الذاتية

كان الأديب طاهر الطناحي رئيس تحرير مجلة الهلال التي كان يكتب فيها العقاد يقترح على العقاد كتابة سيرته الذاتية. فوافق العقاد وأرسل إلى المجلة مقالات متفرقة عن حياته جمعت بعد وفاته في كتاب واحد. يقول الطناحي في هذا الصدد:

«في نحو السابعة والخمسين من عمره اقترحت على العقاد أن يكتب كتابا عن حياته فأجابني: "سأكتب هذا الكتاب وسيكون عنوانه "عني" وسيتناول حياتي الشخصية وحياتي الأدبية والسياسية والاجتماعية" كان هذا الحديث في أواخر سنة 1946.

وكان العقاد قد كتب للمجلة قبل ذلك مقالتين "بعد الأربعين" و"وحي الخمسين"... فاعتزمت أن استكتبه في الهلال سائر فصول هذا الجانب إلى نهايته ثم أجمعه له في كتاب منفرد ... وكان أول ما كتبه بعد هذا الاتفاق مقال: إيماني في يناير 1947 ثم مقال أبي إلى آخر ما كتبه من الفصول التي قربت على الثلاثين فصلا...

فأخذت في جمع هذه الفصول وضممت إليها خمسة فصول نشرتها مجلات أخرى... وما كدت أنتهي من جمعها حتى مرض وعاجلته المنية. فرأيت من الوفاء له أن أنشر هذا الكتاب واخترت له عنوان "أنا"... فقد كان يترك لي عنوان بعض مقالاته وكتبه في الهلال». [20]

ثم كتب العقاد كتابه حياة قلم الذي بدأ في كتابته سنة 1957. وفي الكتاب أحاديث عن حياته الاجتماعية والسياسية من بداياتها حتى ثورة 1919، وقد كان في عزمه أن يكمله ولأمر ما وقف به هذا الموقف.

تقدير العقاد

شارع عباس العقاد ليلا

- تُرجمت بعض كتبه إلى اللغات الأخرى، فتُرجم كتابه المعروف "الله" إلى الفارسية، ونُقلت عبقرية محمد وعبقرية الإمام علي، وأبو الشهداء إلى الفارسية، والأردية، والملاوية، كما تُرجمت بعض كتبه إلى الألمانية والفرنسية والروسية. وأطلقت كلية اللغة العربية بالأزهر اسم العقاد على إحدى قاعات محاضراتها،[21] وسمي باسمه أحد أشهر شوارع القاهرة وهو شارع عباس العقاد الذي يقع في مدينة نصر.
- كما أنتج مسلسل بعنوان العملاق تحكي قصة حياة العقاد وكان من بطولة محمود مرسي
- منحه الرئيس المصري جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية في الآداب غير أنه رفض تسلمها، كما رفض الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة.

اقتباسات عباس محمود العقاد[2]

من كتاب على الأثير

1. -"حديث العيد-

كل عام وأنتم بخير . . .هذه العبارة الجميلة نتبادل التهانئ بالأعياد في بلادنا العربية. أو في البلاد التي تجمعها اسم "الشرق الأدنى."

ويسرني أن ألقاكم من هذه المحطة التي تسمى باسمه. لأنها من جهة تهنئة بلادنا التي اصطلحنا عليها . ولأنها من جهة أخرى أجل تهنئة عرفناها بين تهانئ الأمم بالأعياد.

فأكثر الأمم تتبادل التهنئة في أعيادها بتمني السعادة للمهنئين. . ويوم سعيد أو عام سعيد أو عيد سعيد –هو الاصطلاح الذي يتبادله معظم الغربيين في أمثال هذه المناسبات، وهي أمنية جميلة محبوبة. لكن أمنيتنا نحن الشرقيين أجل منها وأحب إلينا . لأن الخير أعظم من السعادة، وهو يشملها وتحتويها . ولكنها لا تشمله ولا تحتويه.

قد يكون الإنسان سعيدًا وهو مخدوع في سعادته. كأولئك الذين تحيط بهم الشقاء وهم يجهلونه ويجهلون أنفسهم ويحسبون أنهم سعداء. وقد يكون الإنسان سعيدًا بما لا يشرفه ولا يجلب السعادة إلى غيره، كأولئك الأشرار الذين يسعدون بما يُشقي الآخرين، ويرتفعون في أعين الدهماء وهم حقيقيون بالضعة والإسفاف.

وقد يكون الإنسان سعيدًا لأنه فارغ من المتاعب لا يشغل نفسه بواجب ولا مروءة، ولا يتطلع إلى مجد ولا فضيلة. فالسعادة جميلة محبوبة، ولكنها معدن قابل للتزييف والخداع. أما الخير فهو المعدن الذي لا يقبل تزييفًا ولا خداعًا، ولا يكون خيرًا إلا وهو شيء تختاره الإنسان الفاضل على كل حال.

فمن كان في خير فهو في صحة ورضا وراحة ضمير، وهو سعيد والناس به سعداء. . وهو بعيد عن الشر أو الشر منه بعيد، وهذه هي الأمنية المثلى التي نبحث عن أمنية نتمناها لأحبائنا حين نتبادل التمنيات الحسان في الأعياد، فلا نهتدي

[2] https://web.archive.org/web/20140814195403/http://www.abjjad.com/author/quotes/6805698

إلى أمنية أكرم منها ولا أعز وأغلى، وكل عام إذن وأنتم بخير. وإن شئتم مرادفًا لها، تجري به الألسنة في بلادنا كذلك.. فكل عام وأنتم طيبون".

من كتاب أبو الشهداء الحسين ابن علي

2. "ليس المهم أن تكون في النور كي ترى ... المهم أن يكون ما تود رؤيته موجود في النور"

"وحسبه انه الشهيد ابن الشهيد ابو الشهداء على مئات السنين".

من كتاب فاطمة الزهراء والفاطميون

---

3. في كل دين صورة للأنوثة الكاملة المقدسة يخشع بتقديسها المؤمنون كأنما هي آية الله فيما خلق من ذكرٍ وأنثى.. فاذا تقدست في المسيحية صورة مريم العذراء، ففي الاسلام لا جرم تتقدس صورة فاطمة البتول".

4. كان صلى الله عليه وسلم إذا قَدِمَ من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم يثني بفاطمة، ثم يأتي بيوت نسائه".

من كتاب عبقرية خالد

5. "ما من ليلة يهدى الى فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام أحب إلى من ليلة شديدة البرد كثيرة الجليد أصبح فيها العدو فعليكم بالجهاد".

6. الاسباب التي قضت على الفرس والروم بالهزيمة -كائنة ما كانت- ليست هي الاسباب التي قضت للعرب بقيام دولة وانتشار عقيدة، لان استحقاق أناس للزوال لا يُنشئ لغيرهم حق الظهور والبقاء".

7. "شوهد في كثير من المعارك بين المسلمين واعدائهم في الصدر الأول أن الكرة الاولى غالباً ما تكون للمشركين، لا سيما حين تجتمع لهم ميزة العدد والراحة حيث تختارون مكان القتال، وهي مشاهد لا تُستَغرَب ولا تخالف العهود. لان "الدفعة الحيوانية" ابداً لها الوثبة الاولى مع العدد الكثير وراحة الجسد. وانما الثبات للعقيدة التي يلوذ بها الانسان بعد المراجعة، وللضمير الذي يثوب اليه المرء بعد الامتحان. وليس من شأن العقيدة أن تكون - كالدفعة الحيوانية - وثبة عاجلة وهجمة سوارة فاشلة. وانما شأنها ان تحاسب النفس وتستعيد قواها وتستخرج ذخيرتها من أعماقها. فهي بهذا تنفع صاحبها في المحنة وبعد تبين الشدة. وبخاصة حين تحتاج اليها بعد الجولة الاولى".

من كتاب التفكير فريضة إسلامية

8. "حين يكون العمل بالعقل أمرا من أوامر الخالق يمتنع على المخلوق أن يعطل عقله مرضاة لمخلوق مثله، أو خوفا منه، ولو كان هذا المخلوق جمهرة من الخلق تحيط بالجماعات وتتعاقب مع الأجيال ".

9. "إن المذاهب تذهب والدين باق".

من كتاب خلاصة اليومية والشذور

10. "كم من كلمات على ألسنة الناس بلا معنى وكم من معانٍ في أفكارهم بلا كلمات".

من كتاب عبقرية الإمام علي

11. "قال علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه: "ليُحبني اقوامٌ حتى يدخلوا النار في حبي، ويبغضني اقوامٌ حتى يدخلوا النار في بغضي" . . . وقال أيضا: يهلك فيّ رجلان: محب مفرط بما ليس فيّ ومُبغضٌ تحمله شنآني على ان يبهتني."

من كتاب مطالعات في الكتب والحياة

12. "والرجل الصالح للحياة هو الألمعي الأصيل الفكر والعارف البطن الذي يهتدي إلى وجوه السداد لأول نظـــرة ويطلع على مواقع الفصل في مسائل الحياة ومعضلاتها كأنما يُناجى بها على حين غرة. فيعرف بالبداهة فوق ما يعرفه غيره بالروية وتبين له شخوص المسائل من بعيد قبل أن تتضح له ملامحها وأجزاؤها من قريب؛ ويكون برهانه المفصل في الغالب تابعا لاعتقاده المجمل، وليس اعتقاده تابعا لبرهانه في كل حين كما يُعهد في ثرثارة المنطق وخفاف الأحلام وأصحاب العقائد السطحية والأفكار المزيفة".

13. تنقسم معلومات الإنسان من وجهتها العامة إلى قسمين: حقائق خارجية وحقائق ذهنية. ونعني بالخارجية ما يقابل كلمة (Objective) وهي كلمة توصف بها الحقائق التي تستفاد من ملاحظة الأشياء الخارجية والتي يمكن تمحيصها باستقراء هذه الأشياء وترتيبها وتجربتها . وتدخل في هذه الحقائق علوم الطبيعة على اختلافها من علم يبحث في الحيوان أو في النبات أو في الجماد، أو على الجملة كل ما يقيده الحس من المشاهدات التي يقوم عليها البرهان من

استقراء ظواهر الكون، ولا بد للمشتغلين بتحصيل هذا النوع من الحقائق من دقة ملاحظة وملكة معوذة أن تحص الفكر في مراقبة هذه الأشياء ورد بعضها إلى بعض وأن تلتمس منها تفسير عللها والنواميس التي تؤثر فيها

ونعني بالذهنية ما يقابل كلمة (Subjective) وهي كلمة تطلق لوصف الحقائق التي يقوم البرهان على صحتها من بديهة الإنسان ولا يتوقف العلم بأولياتها على المشاهدة والاستقراء. ومنها أصول الحقائق الرياضية أجمع وأصول المنطق والفلسفة الإلهية، ويلحق بها كل ما هو وجداني لدني من المعارف والفنون حتى الموسيقى، فإنها في سبحاتها العالية ما تختلف كثيرا عن كونها معاني موحاة وأرتجية ملهمة.

ولهذا تتآخى فروع هذه الحقائق أحيانا وتتآلف العلوم التي تبحث فيها وتتقارب الملكات التي تكون في المشتغلين بها. فيكثر من تجمع بين الفلسفة والرياضة ولا يندر أن ترى من تجمع بينهما وبين الموسيقى معا. فالفارابي مثلا كان فيلسوفا رياضيا مبتكرا في الموسيقى، وفيثاغورس أقدم فلاسفة ما وراء الطبيعة عند اليونان كان يبني فلسفة الكون كلها على النسب الموسيقية بين الأعداد. وقد مر بمصر قبل أيام نابغة من أفذاذ الرياضة هو ألبرت أينشتاين صاحب فلسفة (النسبية) التي دهمت الناس ببدع في تعريف الوقت والفضاء يكفي أن نذكر منها أن الخط المستقيم قد لا يكون أقرب موصل بين نقطتين... وهو فيلسوف رياضي وموسيقار بارع في العزف على القيثار. وليس تخفى الشبه القريب بين ملامح العظماء من الفلاسفة والرياضيين وملامح العظماء من نوابغ الموسيقيين. فقد تلتمس عليك صورهم حتى تكاد لا تميز بعضهم من بعض ولا سيما في نظرات العين وسعة الجبهة وارتفاعها. وما كان ذلك كما ترى إلا لاتصال ملكاتهم وغلبة الوجدان عليها جميعا.

من كتاب سارة

14. "ليس هناك كتاب أقرأه ولا أستفيد منه شيئاً جديداً، فحتى الكتاب الناقه أستفيد من قراءته، أني تعلمت شيئاً جديداً هو ما هي النقاهة؟ وكيف يكتب الكتاب النافهون؟ وفيم يفكرون؟ "

15. بل نسي أن الرجل حين تحب المرأة فإنما يريدها هي ولا يريد ما هو أجل منها، وإنما تحسها وتحس بها لأنها هي هي لا لأنها امرأة لا فارق بينها وبين سائر النساء".

16. إذا ميز الرجل المرأة بين جميع النساء، فذلك هو الحب. إذا ميز الرجل المرأة لا لأنها أجمل النساء، ولا لأنها أذكى النساء، ولا لأنها أوفى النساء، ولا لأنها أولى النساء بالحب، ولكن لأنها هي هي بمحاسنها وعيوبها، فذلك هو الحب.

17. "فإن وقف الاستكشاف ولم يتجدد من جانب الرجل ومن جانب المرأة فقد يكون سبباً للسآمة والعزوف لا سبباً للشغف والهيام".

18. قالت سارة يوماً بعد ما استعادته شرح "فلسفة الدومينة" للمرة الخامسة أو السادسة أو السابعة: أولا تستمتع بشيء إلا أن تكون له فلسفة؟ قال: لا. بل أنا أستمتع بالشيء ثم أبحث عن فلسفته، وإنني لأبحث فلسفته كما يجيل الشارب الكأس في جميع جوانب فمه ولهواته، كي لا يبقى جانب من النفس لا يأخذ نصيبه من متاعه، فأحسه وأعمله وأذكره وأفكر فيه وأستقصي معناه"!

19. تشغلنا الحادثة أياماً وشهوراً فلا نفكر إلا فيها ولا نحسب أن في الدنيا أمراً جديراً بالتفكير والاهتمام غيرها، ولا نظن أننا نطيق العيش ونصبر على البقاء لو تحقق ما نحذره منها، ولا نظن أننا نطيق العيش ونصبر على البقاء لو تحقق ما نحذره منها، ولا نرضى من أحد أن يستخفها ويستكثر ما نعيره إياها من الهم والقلق والأهبة، ثم تمضي الحادثة وتتبعها العاقبة بعد العاقبة فنصبح عندنا – نحن لا غيرنا – تسلية نرويها ونضحك منها ونفرج بها كما نفرج برؤية المشاهد الفنية التي تقع لشخوص المسارح الخيالية"! ترى لو شهدنا حوادث الحياة كلها دفعة واحدة هل تصعب أو تهون؟ وهل يقع أثرها في النفس فاجعاً مرهقاً أو مضحكاً سخيفاً مغرياً بالهزء والابتسام؟"

20. "مواجهة الحقيقة من أصعب المصاعب في هذ الدنيا ومن عجائب العاطفة الإنسانية أنها أبداً مولعة بالمراسم والشعائر، فلا تستولي على النفس حتى ترسمها (طقوساً) وعادات تذكر الإنسان بطقوس العقائد والعبادات.

21. "ومن عجائب العاطفة الإنسانية أنها أبداً مولعة بالمراسم والشعائر، فلا تستولي على النفس حتى ترسمها (طقوساً) وعادات تذكر الإنسان بطقوس العقائد والعبادات".

من كتاب الصهيونية العالمية

22. الأدب تعبير والتعبير تُلحظ فيه البواعث قبل أن تُلحظ فيه الغايات. لماذا يصرخ المعذب المتألم؟ إنه قد يصرخ فيدرك على الصراخ منقذ أو مساعد على التعذيب والإيلام، ولكنه سواء ظفر بهذا أو ذاك إنما صرخ لباعث في نفسه أو جسده، ولم يصرخ لغاية ينوخاها من إسماع صوته.

وقد يُسمَع صوته فيَسعد أو يشقى بانتهائه إلى الآذان، فيتحقق النفع كما يتحقق الضرر غير مقصود. والتعبير وظيفة لا حيلة فيها، لأنه أثر الحالة التي تقوم بالنفس فتدل عليها بما لديها من وسيلة ناطقة أو صامتة. ولكنه مع هذا عمل مفيد لا شك في نفعه، لأن الرجل بعد التعبير غيره قبل التعبير، ومن استطاع أن يُعبِر استطاع أن يفهم نفسه ويفهم ما يريد، واستطاع أن تجمع إليه من يشعرون مثل شعوره ويريدون مثل مراده، ولكنه لا يُعبِر لأجل هذا ولا يكف عن التعبير إذا امتنع هذا. فكثيرا ما يُعبِر فيجمع من حوله الأعداء ويفرق الأصدقاء. وسؤال السائل: لماذا نعبِر؟ كسؤاله لماذا نحس؟ ولماذا نحيا؟ لأن الحياة مظهران لا ينفصلان: تأثير من الخارج إلى الداخل هو الحس، ورد من الداخل إلى الخارج هو التعبير.....

فإذا بحثنا عن الأدب فلنبحث عن شيئين لا يعنينا بعدهما مزيد وإن وُجِد المزيد: أهناك باعث صحيح؟ أهناك تعبير جميل؟ فإن وجد الباعث والتعبير فقد أدى الأدب رسالته وبقي على الدنيا أن تستفيد منها إن شاءت. . وهي تستفيد بمشيئتها وبغير مشيئتها من كل عمل يجري على سنة الحياة".

23. "من الحكمة ألا يستصغر المرء قوة عدوه. ومثله في الحكمة ألا يستعظم قوة عدوه وألا يبالغ في استعظامها من باب أولى , لأنه إذا استعظمها ضيع في الحذر منها جهوداً يضره أن تضيع وينتفع العدو بضياعها عليه ".

24. لن تُفهم المدارس الحديثة في أوروبا ما لم تفهم هذه الحقيقة التي لا شك فيها , وهي أن إصبعاً من الأصابع اليهودية كامنة وراء كل دعوة تستخف بالقيم الأخلاقية وترمي إلى هدم القواعد التي يقوم عليها مجتمع الإنسان في جميع الأزمان فاليهودي كارل ماركس وراء الشيوعية التي ترمي إلى هدم الأخلاق والأديان , واليهودي دوركايم وراء علم الاجتماع الذي يلحق نظام الأسرة بالأوضاع المصطنعة وتحاول أن يبطل آثارها في تطوير الفضائل

والاكداب , واليهودي أو نصف اليهودي سارتر وراء الوجودية المعززة لكرامة الفرد فجنحها إلى حيوانية تصيب الفرد والجماعة بآفات السقوط والانحلال ".

من كتاب عبقرية عمر

25. "لم تكن قلة رغبته في زخارف الدنيا هي مقياس حيويته العظمى, وإنما كان مقياس تلك الحيوية عظم الرغبة في الإصلاح والتقويم, وفي إجراء ما ينبغي أن يجري. غير مبال ما يكلفه ذلك من جهد تتضاءل دونه جهود الألوف من المؤكلين بمتاع الجسد.

26. لقد نظرنا إلى عمر مستقيماً ولم ننظر إلى الخطوب, ولو نظرنا إليها لرأينا أنها انثنت لتنقاد له وتتقي مصادمته وتستقيم على منهجه. فعلمنا لما استقام دون أن يقدح ذلك في صدق نظره إلى الدنيا وصدق فراسته في خلائق الناس".
"فالرجل الذي يتجنب التصرف في العدل, عجزاً عن الفهم, والتزاماً للحرف المكتوب, ونزولاً إلى مرتبة الموازين التي لا تعي ولا تغضب ولا تغار, إنما هو آلة فقيرة في مادة الحياة. أما الذي يجتنب التصرف في العدل, غيره على الضعيف, وقدرة على القوي, وعلماً بالنبعة واضطلاعاً بجرائرها, فذلك حي غني بالحياة يعدل لفرط السليقة الإنسانية والقدرة الحيوية, ولا يعدل لأنه آلة تشبه الميزان الذي لا حس فيه. وشتان بين هذا وذاك.. إنهما لنقيضان, وإن كانا في ظاهر الأمر شبيهين متقاربين".

27. إنما كان يغار على شيء تحميه, ويعلم في نفسه القدرة على حمايته, فهي غيرة من يريد الحماية لغيره, ولا يريد انتزاع الخير لنفسه, أو غلبة إنسان على حظه".

28. إن أعسر شيء أن تحاسب رجلاً كان أشد أعدائه لا يبلغون من عسر محاسبته, بعض ما كان يبلغه هو من محاسبة نفسه, وأحب الناس إليه".

29. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً لأبي مريم السلولي قاتل أخيه: والله لا احبك حتى تحب الارض الدم المسفوح! فقال له ابو مريم: أتمنعني لذلك حقاً؟ قال له عمر: لا، قال ابو مريم: لا ضير..... أنما يأسى على الحب النساء".

30. "لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني، وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وإن الله يرزق الناس بعضهم من بعض.

31. "المتوكل الذي يُلقي حَبَّهَ في الارض ويتوكلها على الله"

من كتاب إبليس

32. "القداسة والفخار أن تكون نورا وناراً وأنت تراب، وان تُسبِّح وتُقدس وانت قادر على الفساد".

من كتاب عبقرية عثمان

33. "إن الاختلاف بين ثقافتنا وثقافة الأقدمين يتلخص في فرق واحد تحص جميع الفروق: وذاك ان الكلمة قد رخصت في زمن المطبعة وإباحة الكلام أو ابتذاله لمن لا تحسنه في قولٍ ولا استماع ".ولقد كان من الناهضين لمحاسبة عثمان رضي الله عنه أُناسٌ مغرضون يقولون ما لا يفعلون ويفعلون غير ما يقولون. كان منهم من أقام عليه الحد، ومن حبس اباه في جريمة، ومن فرّق بينه وبين خليلة تزوجها على غير الشريعة، ومن أبى عليه الولاية، ومن لم يصنع به الخليفة أمراً من هذه الأمور ولكنه منطوي النية على الفساد والإفساد. وكل هذه المآرب قد شِيبَت لها حركة المحاسبة على أعمال الخليفة، فكانت عيباً للحركة، ولكنا لم تكن عيباً لحق المحاسبة ولا إزراءً بشأنه ولا بالشأن الذي كسبته الأمة من تقريره المتعارف عليه، ولولا أنه حق لما تعلل به المبطلون ".

اقتباس من مقدمة الكتاب

"وما من شيء يجعل للدين نفسه معنى إن لم تكن النفس الإنسانية ذات معنى وذات قيمة وذات علاقة أصيلة بهذا الوجود أجمع، فلا يضل معتقد عن هدى عقيدته حين يؤمن بجانب من جوانب عظمتها أو جانب من جوانب النبل والأريحية فيها".

من كتاب عبقرية الصديق

34. "مرجع البرهان النفساني الصادق في تقدير العظمة أنه سبيل الفداء في طريق النماء، وكلما تركنا كما نحن أو تخذنا بنا دون ما نحن فيه فبينه وبين العظمة حجاب، وليس له من ضمائر النفس برهان"

35. " ابو بكر يأخذ النفس العظيمة مأخذاً واحداً ويصدق الخبر فيها جملة واحدة ولا تجزئها قطعة قطعة وخبراً خبراً، فيبطلها كلها بخبر من أخبارها وجزء من أجزائها . وابو بكر ينظر الى المسألة في اساسها فيطمئن إليها عند ذلك الاساس ويبني عليه كل ما فوقه من الإضافات والمزايدات، والمسألة في أساسها هي مسألة الصلاح والفساد، ومسألة التوحيد وعبادة الأصنام. ومسألة المقابلة بين الأخلاق الجاهلية والأخلاق التي تأمر بها الدعوة المحمدية، ومسألة الثقة بالمقاصد العظيمة والمساعي الكريمة او الثقة بالجهل الشائع والعادات الذميمة".

36. يقول علي بن ابي طالب عن ابي بكر الصديق رضوان الله عليهما: هو السبّاق، والذي نفسي بيده ما استبقنا إلى خيرٍ قط إلا سبقنا اليه ابو بكر".

37. من مروءة ابي بكر، دعاه رجل في الجاهلية ان يستصحبه لحاجة يعينه عليها، فرآه يمر في طريق غير التي يمر منها فسأله: أين تذهب؟ هذه الطريق، . . . قال الرجل إن فيها أناساً نستحي منهم ان نمر عليهم، قال رضي الله عنه: تدعوني الى طريق نستحي منها ؟ ما أنا بالذي أصاحبك.

من كتاب . . أنا

38. فكرتك أنت فكرة واحدة . . شعورك أنت شعور واحد . . خيالك أنت خيال فرد إذا قصرته عليك . . ولكنك إذا لاقيت بفكرتك فكرة أخرى، أو لاقيت بشعورك شعور آخر، أو لاقيت بخيالك خيال غيرك . . فليس قصارى الأمر أن الفكرة تصبح فكرتين أو أن الشعور يصبح شعورين، أو أن الخيال يصبح خيالين . . كلا . . وإنما تصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الفكر في القوة والعمق والامتداد ".

39. "كلا . . لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لأزداد عمرًا في تقدير الحساب . . وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب ".

40. "هذه النذرة من الكتب التي تيسرت لي أيام التلمذة وما بعدها علمتني دستوراً للمطالعة أدين به إلى الآن وخلاصته أن كتاباً تقرؤه ثلاث مرات أنفع من ثلاثة كتب تقرأ كلا منها مرة واحدة".

41. وأكره الظلم حين أكره الظالم والشر حين أكره الشرير، والخبث حين أكره الخبيث... ولهذا يفوتني أحياناً أن أفرق بين كراهة المبدأ، وصاحب المبدأ، ولا يسيغ طبعي ما يقال عن التفرقة بين العمل وعامله، لأن العمل لا يكون خبيثاً وعامله من الأطهار"!

42. "وأعجب ما عرفته من أمر نفسي أنني أسيء الظن بالناس لأنني أحسن الظن بهم. فأول ما تخطر لي على بال أن أتهم من يقترف عملا من الأعمال المنكرة بسوء النية وتعمد الإساءة. لأنني لا أحسب أن إنسانا عاقلا يقع في خطأ جسيم عفوا أو جهلا بالفرق بين الحسن والقبيح.. فإذا ظلمته فقد يشفع لي أنني أظلمه في سبيل الإنصاف"!

43. وعرفتُ أن الذين أسخطهم لا يرضيهم عني شيء، وأن الذين أرضيهم لا يسخطهم عليّ شيء فلا فائدة إذن من اتقاء السخط ولا من اجتلاب الرضى، لأن الذين يسخطون عليّ يرجعون إلى خلائقهم التي لا تتغير، والذين يرضون عني يعرفونني من عملي الذي يرتضونه، ولا يريدون مني شيئا سواه".

44. " لقد علمتني تجارب الحياة أن الناس تغيظهم المزايا التي ننفرد بها ولا تغيظهم النقائص التي تعيبنا، وأنهم يكرهون منك ما يصغرهم لا ما يصغرك، وقد يرضيهم النقص الذي فيك، لأنه يكبرهم في رأي أنفسهم، ولكنهم يسخطون على مزاياك لأنها تصغرهم أو تغطي على مزاياهم. "

من كتاب عبقرية محمد

45. قالت عائشة رضي الله عنها: "خرجت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في بعض اسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم. فقال صلى الله عليه وسلم للناس: تقدموا، فتقدموا. ثم قال: تعالي حتى اسابقك. فسابقته فسبقته، فسكت. حتى إذا حملت اللحم وكنا في سفرة اخرى قال صلى الله عليه وسلم للناس: تقدموا، فتقدموا. ثم قال: تعالي اسابقك، فسابقته فسبقني، فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول: هذه بتلك".

46. "فكّر في الخلق فآمن بالخالق واستقر هنالك لا يتقدم ولا يتأخر، فقال: "إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السماء؟ فيقول الله. فيقول: من خلق الارض؟ فيقول الله. فيقول: من خلق الله؟ فإذا وجد احدكم ذلك فليقل:

آمنت بالله ورسوله." تلك هي نهاية التفكير التي ينتهي اليها عقل مستقيم خلق لعبادة عامل، وتعليم الناس عبادة وعملاً، ولم تخلق ليوغل في الفروض ويتقلب بين الشكوك".

47. حيثما غلبت الحيرة والقلق في العالم فهنالك أمر واحد كن منه على أتم يقين. كن على يقين أن العالم يبحث عن عقيدة روحية"!

48. "حيثما غلبت الحيرة والقلق في العالم فهنالك أمر واحد كن منه على أتم يقين. كن على يقين أن العالم يبحث عن عقيدة روحية "!.

49. "خلاصة المحفوظ من الروايات المتواترة أن النبي عليه السلام كان مثلاً نادراً لجمال الرجولة العربية، كان كأنه في جميع شمائله مستوفياً للصفة من جميع نواحيها".

من كتب عباس محمود العقاد

لقراءة الكتب اضغط الرابط أسفل كل كتاب

التفكير فريضة إسلامية.pdf

الله للعقاد.pdf

كتاب "الله - "للعقاد – موقع الدكتور علي السلمي (alisalmi.com)

أنا للعقاد.pdf

كتاب "أنا - "للعقاد – موقع الدكتور علي السلمي (alisalmi.com)

عبقرية محمد للعقاد.pdf

كتاب "عبقرية محمد - "للعقاد – موقع الدكتور علي السلمي (alisalmi.com)

مسلسل العملاق يروي سيرة عباس محمود العقاد

https://youtu.be/8pWj9EQVwFI

https://youtu.be/Z8voZxYFK7o

https://youtu.be/yHHjfjWR0fY

يمكنكم مشاهدة باقي الحلقات بالضغط على الرابط الخاص بكل حلقة:

https://youtu.be/l4Recs7KEE4	الحلقة 4
https://youtu.be/LnOqYETG_yI	الحلقة 5
https://youtu.be/w6fm05ni5jQ	الحلقة 6
https://youtu.be/AYXd-y8yk9Q	الحلقة 7
https://youtu.be/b-zeiVln4bI	الحلقة 8
https://youtu.be/uZw23_M63Ag	الحلقة 9
https://youtu.be/cJpwFKawjWQ	الحلقة 10
https://youtu.be/FVSaoS3iqMI	الحلقة 11
https://youtu.be/s1kQzll0Ryk	الحلقة 12

الحلقة 13	https://youtu.be/m28cH6xF7NU
الحلقة 14	https://youtu.be/qDRjulvkwVQ
الحلقة 15	https://youtu.be/txe9KxC82Ro
الحلقة 16	https://youtu.be/RbAYwkhAEqk

واليكم الحلقة السابعة عشرة والأخيرة

https://youtu.be/mze4UVDj6YE

https://youtu.be/vbumcLHlArw

https://youtu.be/mpWDG_2zf7o

وفاة عباس محمود العقاد

55عامًا مرت على وفاة "عملاق الفكر العربي"، على إثر تعرضه لجلطة في القلب، جعلتنا نفقد أحد أعمدة الأدب في مصر والوطن العربي، في الثاني عشر من شهر مارس 1964، إنه الراحل" عباس محمود العقاد".

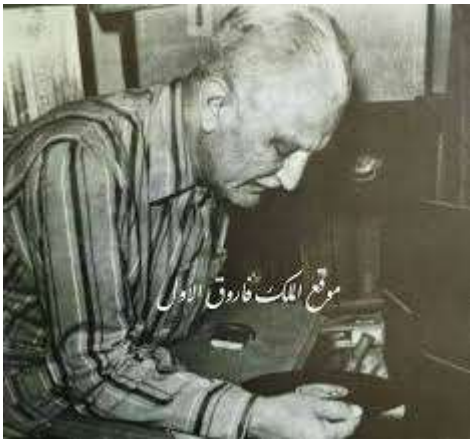

https://youtu.be/09XFu0SxHPk

https://youtu.be/MwolGexosSQ